

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (54) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد اما درسنا اليومي والاخوة في باب ما جاء في التشديد في خروج النساء الى المساجد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اللهم اغفر لنا ولشيخنا من الحاضرين. يقول الامام داود رحمة الله تعالى في كتابه السنن. باب التشديد لذلك قال حدثنا الطعنجي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان - 00:00:53

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن ان المسجد كما منعهن نساء بني اسرائيل. قال يحيى فقلت لعمرو امنعه نساء - 00:01:13

بني اسرائيل قالت نعم. بعده. قال حدثنا ابن المسمى ما عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن مورد عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء - 00:01:33

في بيتنا افضل من صلاتها في حجرتها. وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوالد لما قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا - 00:01:53

هذا الباب للنساء. قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. قال ابو داود رواه اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عنان قال قال عمر وهذا اصح هذا الباب بعد ان ذكر المصنف ابو داود رحمه - 00:02:13

والله الباب السابق وهو ما جاء في خروج النساء الى المسجد اردفه باب التشديد في ذلك وفي بعض النسخ باب التشديد في خروج النساء الى المساجد وكأنه رحمة الله اراد ان يبين ان - 00:02:33

الاذن السابق ليس على اطلاقه. وهو كما تقدم معنا من مفهوم الروايات انه جاء في الروايات ما يقيد هذا الاذن لا تمنعوا اماء الله من مساجد الله ولاء لكن ليخرجن وهن تفلات هذا قيد للاذن. وفي رواية الثانية لا تمنعوا نسائكم - 00:03:03

المساجد وبيوتهم خير لهم. ترغيب في اه عدم الخروج ثم اورد في هذا الباب حديث عائشة حديث يحيى بن سعيد الانصاري من فقهاء اهل المدينة عن عمرة بنت عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الانصاري - 00:03:33

انها اخبرته ان عائشة رضي الله عنها وهذه كانت عمرة كانت من الفقهاء نساء اهل المدينة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد في بعض النسخ - 00:04:03

ما احدث النساء بعده اي من الزينة والتلوّع في لبس الثياب الحسنة لانهن في ذلك الزمان كن يخرجن تفلات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وليخرجن تفلات. والتفلة كما مر معنا هي المرأة التي تخرج في ثياب بذلتها - 00:04:33

غير متطيبة ولا متزينة. لكن بعد ذلك صار النساء يخرجن على العادة واعادة خروج النساء الى المساجد. دون التقييد بما آمر به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عدم الطيب والزينة. عدم الطيب والزينة - 00:05:03

وفي رواية هذا الحديث ايضاً رواه البخاري ومسلم في رواية عند مسلم لو رأى لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء بعده يعني من من الزينة والطيب. قال لمنعهن - [00:05:33](#)

يعني المسجد لم يأذن لهم. لأن عائشة تميل إلى منع النساء، الاتي لم يتقيدين بالقيود والظوابط والشروط التي آآقيد بها جواز الأذن او الخروج إلى المسجد. لكن فرق بين المنع العام والمنع الخاص - [00:05:53](#)

العام ان يقال لا يؤذن للنساء مطلقاً في المجمع إلى المساجد وتغلق المساجد في وجههن هذا لا يجوز. هذا لا يجوز لأن قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اما المنع الخاص فهو منع من لم تتقييد بما اذن الله به - [00:06:23](#)

فانه يجوز منعها لما ارشد اليه كلام النبي عليه الصلاة والسلام قوله وليخرجن وهن تفلات وقوله اي امرأة اصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة. هذا في صحيح مسلم. هذا نهي. وفي الرواية الثانية اذا شهدت احداً في المسجد فلا تمس طيباً - [00:06:53](#)

ايضاً عند مسلم حديث زينب امرأة ابن مسعود وحديث ابن موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم في وامرأة استعطرت فخررت ليشم الرجال ريحها فهي كذا وكذا يعني ثانياً هذا تشديد وليشم الرجال ريحها اللام هذى - [00:07:23](#)

هي ليست لام العلة. وإنما لام العاقبة. لأن اللام تأتي للتعليق وتأتي للعاقبة يعني لما يعقب هذا الفعل. واضح فهنا قوله ليشم ليس قد يكون ليس قصتها ان يشم الرجال ريحها. قصتها ان تتطيب لنفسها وكذا - [00:07:53](#)

لكن هذا الريح سببها الرجال فإذا هي آآكذا وكذا من وحيديث أبي هريرة لما شم من امرأة ريحها بخوراً وهي خارجة إلى المسجد قال يا امة الله الخير تريدين؟ ترجعي مأجورة غير مأجورة. فإذا الفرق - [00:08:23](#)

بين النهي العام والنهي الخاص. ولذلك عائشة لم تنهنها عاماً. وإنما لمحت بما ان الذي تستدلل به وهو جواز الخروج وأذن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا تمنعوا - [00:08:53](#)

مساجد الله لو ادرك ما حصل منك ما اذن لكن هذا الأذن واضح؟ وقوله منعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل في بعض النسخ كما منعه نساء بني إسرائيل وهذا يفيد - [00:09:13](#)

فوائد منها انه ان نساء بني إسرائيل كن يشهدن المساجد. معهم وانا لهم مساجد. وهي هذه البيع والكنائس والصلوات. محل الصلاة التي يصلون بها وتسمى المساجد. وأنه هذا المنع الذي منع - [00:09:43](#)

كان من علمائهم او من انبئائهم لانه في كل جيل نبي. فيكون المنع بشرع ولذلك هذا لما سمع يحيى هذا الكلام قال فقلت لعمره امنعه نساء بني إسرائيل؟ قالت نعم. هذا - [00:10:13](#)

يعني منع من المسجد هو ظاهر من من من كلام عمرة من كلام عائشة انه منع نساء بني إسرائيل فكيف يسأل فكيف يسأل وهو ظاهر من الحديث؟ انها قالت كما منع نساء بني - [00:10:43](#)

قال العلماء انه آآأسأل ذلك سأله للتثبت هل هو هذا الكلام مقصود؟ وحصل المنع الحقيقي او هم كان هما منه نزل منزلة الفعل جاء في بعض الروايات عن نساء بني إسرائيل عن عائشة ايضاً من - [00:11:03](#)

من كلامها كما ذكره الشارح قال روى عبد الرزاق عن عروة عن عائشة وقوفاً باسناد صحيح قالت كن نساء بني إسرائيل يتخذن ارجلًا من خشب يتشرفن للرجال في المساجد - [00:11:43](#)

فرحم الله عليهن المساجد وسلطت عليهم الحيبة من اين جاء هذا الخبر؟ لابد ان يكون مرفوعاً لانه ليس له لا بالرأي هذا هذا خبر وما كان لها ان تكذب على الله بمثل هذا - [00:12:03](#)

فإن الله زكاها من ذلك. فإذا هو في حكم مرفوع فلما اتخذنا الأرجل من الخشب كعب عالي مثل الموجود عند النساء الان وتشرفنا الرجال في المساجد. حرم الله عليهن المساجد. هذا يدل على انه - [00:12:33](#)

نزل فيهن وهي لبعض من كان في من الانبياء في زمانهم او انه حرم بمعنى منعه تحريمياً قدرها وحرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون. ليس المعنى تحريم شرعى هنا ايش؟ تحريم - [00:13:03](#)

قدرها منع بمعنى المنع. لأن التحريم هو المنع. ويقال الحرم كذا اي حدود التي تمنع واضح؟ فهو يطلق على التحريم الشرعي تحريم

القدري محتمل كيف حرم الله عليهن المساجد؟ سلطت عليهن الحيضة. والحانص لا تدخل المسجد - 00:13:32
وليس المعنى ان الحيضة ما شرع ما كانت في النساء الا من زمنبني اسرائيل لان الحيضة لا زالت من منا حواء واما يدل على ذلك قوله تعالى وامراته قائمة - 00:14:02

فضحكت ما معنى فضحكت؟ قال بعض المفسرين حارت فضحكت الضحك المعروف وحاضرت لان الحيض يسمى الضحك في اللغة فضحكت الفتاة اذا حاضرت واضح؟ فهذا اه اذا سلطت عليهن الحيضة بمعنى كثرة فيهن الحيض فمنهن المساجد. فلا يستطيعون الذهاب الى المسجد - 00:14:30

آآ هذا هذا الاتر من عائشة اخذ به من منع النساء مطلقا من الفقهاء من قال لما فسد الزمان مع النساء مطلقا لماذا؟ لانه قال الاذن الذي كان كان في زمان نساء صالحات - 00:15:09

يخرجن كما قالت عائشة نعم نساء الانصار يشهدن صلاة الفجر ما يعرفن متنفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس. يعني يخرجن المرض هو ما تلبسه المرأة فوق ثيابها العباءة وهو في الاصل ثوب كبير تلتحف به المرأة. والتلتف هو ان يلف على البدن - 00:15:39

من اعلى وعلى الرأس في الليل او في اخر الليل في صلاة الصبح في الغلس والظلمة يخرجن الى الصلاة بهذا لا يعرفن من الغلس هو في في الاصل ظلمة. مع ذلك يخرجن متنفعات بمروطهن - 00:16:19

غير متزيفات ولا متبرجات فمن ذهب الى منع النساء قال اذا تغير الزمان يمنعنا. ولكن جمهور العلماء على خلاف ذلك. وقالوا هذا الكلام الذي قالته عائشة. اجتهاد ولم تجزم به كفتية - 00:16:49

انما علقت على ظن انما علقت على ظن انه لو رأاه رسول وسلم كما قد يمنعهن ولذلك الذين اجازوا ذلك قالوا هذا ظن ظننته عائشة علقتها على شرط فقالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع النساء لمنعهن. لو رأى لم - 00:17:19
هذا شرط. واجابوا انه صلى الله عليه وسلم لم يرى ذلك. ويمكن ان الله ذلك. الم يقل عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم.
صنفان من اهل النار لم ارهما يعني في - 00:17:59

سامعني؟ وانما اخبرت عنهم. وذكرها ونسائه نساء كاسييات عاريات مائلات ممیلات. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها رؤوسهن كاسينة البخت العجاف هذا يدل على انه يخبر بما يأتي ومع ذلك اذن مطلقا. فإذا كان ذلك مات وهو مشروع يبقى على الارض - 00:18:19

المشروعية لا يمنع وكأن هذا مذهب عائشة ترى الممنوع واياها لا يلزم به انه مذهبها. لان قد يتكلم العالم بالكلام ما الذي يريد ان يزجر الناس ولا ولا يصرح بالمنع انما يذكر المرهبات - 00:18:59

فلا يفهم منه وان كان بعض العلماء فهم منه الممنوع. انها ترى الممنوع لكن نقول انها اولا هذا رأي واجتهاد في مقابلة النص. ثانيا نقول ان اذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن عام. مقيد بشروط - 00:19:29

على عمومه من اختلت فيها الشروط واخلت بالشروط تمنع بعينها وبخصوصها. تمنع بخصوصها. اما ان يمنع عموم ذلك فلا ذلك لانه مات النبي صلى الله عليه وسلم والاصلح وهذا تشريع باقى. وقد يرى - 00:19:59

ولي الامر نصحا لله ان يمنع ذلك اذا رأى فسادا ليؤدب الناس فقد يفعل ذلك. قد يفعل ذلك ان كان نصحا لله ولرسوله ولدينه لكنه لا يعني انه تشريع. وقد حصل من الخلفاء من عمر رضي الله عنه - 00:20:29

ومن بعده نظير هذا. مثل ان لما رأى الناس لا يحجون الا ممتنعين ابو بكر قبله لا يحجون الا ممتنعين وهجروا ان يفرد العمارة بسفرة والحج بسفرة منعوهم. وكان عمر يمنع منعا شديدا. وعثمان بعده - 00:20:59

وابو بكر قبله لماذا؟ لأنهم رأوا ان الناس هجروا افراد العمارة بسفرة مستقلة. فمنعوا من من التمتع بهذه العلة والا فهم تمتعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما امرهم بذلك وآآ رأوا من النبي - 00:21:29
الامر في ذلك والتشديد فيه. وله نظائر مثل ذلك له نظائر لكن الكلام على الحكم ان يجعل حكما ولذلك قال العلماء اه تمسك بعضهم

بقول عائشة في منع النساء مطلقا وفيه نظر اذا يترتب - 00:21:59

على ذلك تغير الحكم. لأنها علقته على شرط لم يوجد بناء على ظن ظنته ما هو الظن؟ ان لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنعه. فقلت لو رأى لمنع فيقال - 00:22:39

عليه يعني جوابا لم يرى ولم يمنعه. فاستمر الحكم. حتى ان عائشة لم تصرح المنع وان كان كلامها يشعر بانها كانت ترى المنع وايضا فقد علم الله سبحانه ما سيفدثنا - 00:22:59

فما اوحى الى نبيه بمنعهن. ولو كان ما احدثنا يستلزم منعهن من المساجد لكان منعهن من غيرها كالأسواق اولى. وايضا انما وقع من بعض النساء لا من جميعهن. فان تعين المنع فليكن لمن احدثت. والغالب ان هذا يحصل - 00:23:19

الشابات للفتيات اللي من كان ان كبار السن كبارات السن فالغالب انهم لا يكونون عندهن ذلك. فكيف يمكن جميع النساء في الزمان لا تمنع التي عندها نوع من هذا اما تساهل او حب فساد - 00:23:49

او حب استعراض لان النساء يحببن ان يخرجن متجملات. لانفسهن بينهم. لعلكم تسمعون ما يكون في الاعراس من الالبس النساء واشياء يعني يندى لها الجميع كل هذا لمن؟ هي لا تغازل. لم تظهر لتغازل تفعل الفجور لا. اما استعراض ناقصات عقل ودين - 00:24:09

هو هذا بسبب ما في دينها من الضعف وفي عقلها من الضعف انها تنجرف هذا الانجراف فاذا وجد ذلك فتجد ان هذا للمجتمعات في المساجد تفعل ذلك. خاصة انها الفتنة - 00:24:39

زينة كما قال عز وجل اؤمن ينشأ في الحلة وهو في الخصم غير مبين. ينشئ في الحلة هذا فيألفنا هذا الشيء وقطع المأثور صعب على الانفس تذهب تتجمل في مدارسها وفي كذا مجتمعات ثم اذا ذهبت للمسجد تذهب تفلة غير متجملة وغير متزينة - 00:24:59

هذا من اصعب ما يكون. يحتاج الى امرأة الى تدينه شديد. لكن كبارات السن الفنا التفل. الفنا التفل وملينا من التزين والتجمل. لا حاجة لهن في الرجال وايضا يعني ادبر عنهن حظ النفوس. فلذلك تذهبها تذهب - 00:25:29

الى المسجد ليس معها رائحة وليس عندها تجمل. هي عباءة تلبسها على رأسها ها وتذهب الى المسجد. فلا يمكن هؤلاء انما يمنع من من اخلت بالشروط ولذلك يقول الاولى ان ينظر الى ما يخشى - 00:25:59

الفساد فيجتنب لاشارته صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الى ذلك بمنع التطيب والزينة وكذلك التقىيد بالليل. الحديث الذي مر معنا في الدرس الماظي انه قال لا تمنعوا النساء - 00:26:29

ان يخرجن الى المساجد بالليل عمر. فايضا هذا من الشروط التي مرت معنا الشروط ذكرناها على النووي والفاكهه وغيره الحديث الثاني اورد المصنف رحمه الله حديث عبدالله بن مسعود حديث ابي الاحوص عن عبد الله هو ابن مسعود - 00:26:49

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها. الناس الان ينظرون الى البيت - 00:27:09

ان الحجرة هي الغرفة. في عرف الناس الان. الحجرة هي الغرفة الداخلية خاصة. والبيت هو الدار كله في عرف الناس ان البيت هو الدار كلها. والحجرة هي الغرفة الداخلية. لا ليس هذا هو المقصود - 00:27:29

والا يعكس. انعكس المقصود. بيت المرأة هي دارها الداخلية والحجرة هو ما حجر امام البيت الحوش الذي نسميه نحن الحوش ها؟ هذا تحجير. ما يقال ما يقولون الحجر اللي عند الكعبة؟ ها؟ حجر تحجيرا - 00:27:49

وله مدخل كأنه يعني حوش. هنا حجرتها اي ما يحجر امام البيت. فلو صلت في حوش دارها فهو ليست في الشارع هي في بيتها. في الدار بصفة عامة. فلا بأس لانها ليست امام الناس - 00:28:19

لانه لا يدخل الناس الا من هذا من الباب فيجدون داخل الحجرة هذى تحجير. هم وبعض الدور قدما الحجرة داخلية. تكون الغرف محطة والحوش في الوسط في الغرفة حجرت على هذا الحوش الفضاء. الفضاء الذي يكون داخل - 00:28:49

وليس مسقوفا من اعلى. والان هذه الحجرة التي كانت هي ما يسمى الان بالصاله. الان البيوت لها صالة واسعة. تقسم على الغرف هذه

الصالحة تكون مشتركة للغرف كلها. تكون مشتركة ممر بل ويجلس - 00:29:19

بها بعض الناس يجعلونها كالمجلس. لاني اكون في غرفة للأولاد وغرفة للاب وغرفة كذا وغرفة قد يكون البيت فيه بعض بعض الاخوة بنسائهم مشترك العائلة كبيرة. فهنا هذه ما تحجر داخل البيت. او ما حجر خارج البيت في الحوش. ولذلك يقول صلاتها - 00:29:49

في بيتها اي في غرفتها. او ما يخصها هي. افضل من صلاتها في حجرتها هذا المحجر اما صالة البيت او حوش البيت. وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها. المخدع هو الغرفة الداخلية جدا. داخل الغرفة. المخدع هو الغرفة داخل - 00:30:19

الغرفة كأنها مخزن في البيت الذي لا يأتيه احد الا لحاجة كل ذلك بعد عن الرجال. كل هذا بعد عن الرجال. فانظر كيف يرغب النبي صلى الله عليه وسلم هذا التزكية يدل على انه لا يحب للمرأة ان تشارك الرجال في المسجد. ولذلك اورد هذا قال باب - 00:30:49

ها التشديد في ذلك اي في الخروج الى المساجد. اذا كان في بيتها وهو بعيد عن الناس قد يكون البيت ليس فيه الا وهي وزوجها. قد يكون البيت ليس فيه الا هي وزوجها واولادها - 00:31:19

هنا ما هو المحظور؟ في محظور؟ هل تختلط احدا؟ لا. مع ذلك صلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في غرفتها. وصلاتها في غرفتها افضل من صلاتها في حوشها. او في حجرتها او في صالة بيتها - 00:31:39

وهذا الحديث ايضا رواه الحاكم والبيهقي وسكت عن المصنف والبيهقي صححه الشيخ الالباني رحمه الله. وفي مسنده امام احمد وصححه ابن خزيمة ايضا من حديث ام حميد الساعديه. انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني - 00:31:59

اني احب الصلاة معك. فاني احب الصلاة معك يعني في المسجد. فقال قد علمت اعلم ان هذا يحب النساء. ويحبه المؤمنون. هذا من المعلوم قال قد علمت وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك. وصلاتك في - 00:32:29

خير من صلاتك في دارك في البيت. وهذا يدل على ان الحجر الداخلية وهي مثل الصالة وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك يعني لو صلت في الحوش افضل من ان تذهب وتصلي في مسجد القوم. مسجد الحي. وصلاة في قومك خير من - 00:32:59

في مسجد الجماعة. مسجد الجماعة الذي يجتمعون فيه مسجد الجامع. مسجد الجامع وهذا حديث صححه ابن حسنة الالباني تنظر الى كل ما كان ابعد المرأة واستر ولو كان فيما بينها وبين الله. ليس احد عنده. والتعبير في بيتك والبيت لزوجها - 00:33:29

البيت لزوجها. هنا تعبر مقصود. بأنه يقول ليس احد يشاررك في هذا البيت حتى ولو كنت منفردة فيه حتى ولو كان البيت ملكا لك ليس لك فيه شديد. صلاتك في المخدع - 00:33:59

افضل من صلاتك في العمر. لأن هذا كله تتقى لله. تعبد له فلو صلى الانسان خاليا ليس عنده احد. وتجمل ولبس ثيابه وستر عورته كاملة غطى رأسه ولبس اجمل الثياب هل هو مثل لو قال انا خالي ما عندي احد اصلي في - 00:34:19

استر العورة من السرة الى الركبة. ليس عنده احد. يقول لا انظر الى هذا كيف اتقى الله افضل لا شك في ذلك. والحديث الذي يليه حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء - 00:34:49

الحديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى هذا الحديث مر معنا فيما تقدم في باب اعتزال النساء - 00:35:19

الرجال في المسجد واعله ابو داود هنا كما اعله هناك فيقول ابو داود رواه اسماعيل ابن عن ايوب عن نافع. قال قال عمر لو تركنا هذا الباب للنساء. قال وهذا اصح - 00:35:39

يجعل الموقف اصح من المرفوع. يجعل الموقف اصح من المرفوع. واعله به هذه من الاحاديث التي اعلها ابو داود فلا نقول سكت عنه ابو داود لأن العلماء يقولون اذا سكت ابو داود عنه كما قاله هو ما سكت عنه فهو صالح. وكان وما كان فيه من ظعن شديد بينته. رسالة - 00:36:09

لاهل مكة لما صنف السنن وانتشرت كتب له اهل مكة من اهل العلم ان يبين لهم منهجه في هذا فكتب لهم الرسالة وذكر فيها انه ما كان فيه من ضعف شديد قال بينته وما سكت عنه فهو - 00:36:35

صالح هنا فيه علة بين ما هي العلة؟ تعارض الوقف والرفع. وبين ان الموقوف اصح المرفوع يرويه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. والموقوف يرويه نافع عن عمر - 00:36:55

عن نافع عن علم لكن نافعا لم يدرك عمر فهو منقطع. فهو منقطع لكنهم الذين قالوا انه اصح. قالوا ان نافعا اخذه عن ابن عمر لابد يكون اخذه عن عمر. لا بد ان يكون اخذه عن عمر او عن ابن عمر عن عمر وهكذا - 00:37:15

او عن اسلم مولى عمر لانه ادركه المهم انه زمنه زمن ادرك اصحاب عمر ادرك اصحاب عمر فلذلك قال ابو داود انه اقوى بعض العلماء يعني عكس وصحح المرفوع وعل الموقوف وقال - 00:37:45

الموقوف منقطع نافع لم يدركه. والمرفوع مسند صحيح. اسناده صحيح. ابوه معمر وعبد الوارث وايوب النافع كل السناد صحيح عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اسناد صحيح الثاني وان كان اسناده - 00:38:15

نافع صحيح لكن نافعا لم يدرك عمر. واعل عمر اكد ما كان قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ليس بعيد. ليس ما دام صح الاسناد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون عمر - 00:38:35

اكد ما كان قاله النبي صلى الله عليه وسلم جاء منه موافقات للقرآن قال موافقة للقرآن. جاء عنه موافقات للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلمها عنها. مثل - 00:38:55

ما جعل للناس العقيق ميقاتا. سأله اهل العراق قالوا انا قرنا جور عنا. فقال انظروا حذوها. فقال احرموا من العقل وجاء من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل العراق العقيق لكنه لم يدرك عمر لم يبلغه - 00:39:15

فقاله باجتهاده فوافق السنة. وقد يكون عنده خبر من هذه السنة. سنة هذا الحديث الذي معنا اكده كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ها وعمل به الناس وقتا ثم تركوه - 00:39:45

او رأوا انه قال لو تركناه فهو بتعبير ليس فيه تأكيد. ها وقد يكون بعيدا على بعض الناس عن يستدير من اقصى المسجد الى المسجد الباب الثاني فيتساهل. المهم انه - 00:40:05

الحديث يكون مرفوعاً وموقوفاً مرفوعاً وموقوفاً. ويقول نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. وهذا يدل على انه مرفوع. هذا مما يؤكده عن ابن عمر كان شديد التحري للسنن و فعلها. ويخشى من - 00:40:25

اسم ولو كان من قول عمر لما تحرى هذا التحري فقد صح عنه انه كان اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم يبعده. ولم يقصر دونه - 00:40:55

لا يتتجاوزه ولا يقصر دونه. وكان يبالغ في تتبع السنن عن النبي عليه الصلاة ولذلك روى الامام احمد بسند صحيح عن مجاهد قال كنت اسافر مع ابن عمر في سفر - 00:41:15

هذا عنه فسئل لم فعلت ذلك؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت. طريق حاد عنه اذا جاء الى هذا المكان يحيد يميل لانه صلى الله عليه وسلم حاد عنه - 00:41:35

حتى الشيء الذي قد يكون فعله النبي صلى الله عليه وسلم بالصادفة. بل كان اذا سافر الى مكة يأتي الى شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. حتى القيل وفي رواية انه يبول تحت شجرة - 00:41:55

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مر تحت هذه شجرة وبالتحت فهذا يدللك على انه كان حريصا على اتباع السنة رضي الله عنه وارضاه. وهذا لا يستغرب منه من حيث حرمه رضي الله عنه - 00:42:25

فقد كان لا يعود ما يأمر به النبي عليه الصلاة والسلام وفي ماذا يقول بعظ الصحابة؟ قال كلنا مالت بنا الدنيا الا ابن عمر كان على العهد الاول الذي ترك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:45

ورأى رؤيا يقول كان الناس يرون رؤى فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكنت اتمنى ان ارى رؤيا فوق الصلاة على رسول الله وكانت عزبا انا نام في المسجد. ليس لاهله. يعني ليس له زوجة والا بيت ابيه موجود - 00:43:15

والعجب الذي ليس له زوجة يهون الامر عنده فينام في المسجد. قال فرأيت انه اتاني رجال فاخذاني بضبعي فحملاني حتى اتي ابى

على النار. و اذا بها هذا في صحيح البخاري. على لها طي كطي البئر مطوي - [00:43:35](#)
تعرف الطيب طية البئر؟ نعم؟ البئر له طي وله عتبة. الطي الجب والقليل ان يحفر حفرا يجبا لانه جبا شقا اما الطي ان يجعل
الحجر على اطرافه ويكون على مساواة الارض - [00:43:55](#)

حجر يرفض رصيفا بالحجر. فلا لكنه اذا رفع كانت له سمي قرنان البئر عتبات. البئر مرتفع كالقرون له. يقول عمر يقول فاتيتها في
المنام فاتي ابي على النار رأيت حتى اروني ايها فرأيت فيها فلانا وفلانا - [00:44:35](#)

رجال رجال من قريش. يعرفهم. فقالوا لي لن تراغ. انك فلست من اهلها. قال فقصتها على حفصة. ام المؤمنين اخته. فقصتها على
رسول وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح. لو كان يقوم من الليل. قال فكان ابن عمر - [00:45:05](#)
لا ينام من الليل الا قليلا. علم انه قرن قيام الليل بالصلاح ونجاة جاءت من النار فكان لا ينام من الليل الا قليلا رضي الله عنه رأيت كيف
نفعه الله ببرؤيا - [00:45:35](#)

بحديث وروي فهذا رجل وقف رضي الله عنه وارظاه رجل صالح نعم احد عنده سؤال عن هذا الحديث وهذا الباب لان الباب الذي
بعده يحتاج الى طول مقام والاذان قرب - [00:45:55](#)

سن الرؤية هذى تراجعها في صحيح البخاري. احسن. انفع لك؟ ها لا اراجع احسن انفع لك. لكن الان بما ان الاخوان ما عندهم سؤال
عن الدرس اسئلته تكون آآ يعني خارج الدرس الان اسأل - [00:46:15](#)

سم قيام ايش فيه؟ قيام الليل ذكرت مم قيام الليل هل ورد في حديث عائشة كان رسول الله لا تقصد لعلك تقصد اربع ركعات بعد
صلوة العشاء يعدلن مثلهن من ليلة القدر. تقصد هذا الحديث؟ نعم. اي نعم. هذا حديث اه روی - [00:46:55](#)
وصح موقوفا على عائشة وابن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص. وقال العلماء انه هذا لا يقال بالرأي. صح بالاسانيد الصحيحة عن
هؤلاء الصحابة لا يقال بالرأي انه موقوف وبرهان وكيف يعدلن مثلهن من ليلة القدر؟ لابد ان يكون سمعوه من النبي صلى الله
عليه وسلم - [00:47:35](#)

وروبي باسناد ضعيف من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله. لكن الاسناد فيه ضعف لكن تؤيده
تلك الآثار. فهذا يدل على انه كما قال كيف تصلى - [00:48:05](#)

الائمة مثنى واما سردا اربعا. اما سردا اربعا فهو فتوى ابن مسعود رضي الله عنه. هنا مصلى اربعة سربا بعد العشاء. بتسلية واحدة.
واما مثنى مثنى فعلى القاعدة صلاة الليل مثنى مثنى وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة انه كان يدخل عليها بعد
العشاء بيتها فيصلي ركعتين. ويدخل - [00:48:25](#)

فعليها فيصلي اربعا. ويدخل احيانا فيصلي ستا. قال العلماء هذا يدل على التنوّع. غير قيام الليل هذا العشاء صلى العشاء ودخل
البيت. صلى ركعتين او يصلي اربعا او يصلي ستا - [00:48:55](#)

فاما صلى ركعتين فهي سنة العشاء. واما صلى اربعا فهو دخل فيها سنة العشاء واما صلى ستا فسنة العشاء وهذه الأربع. من
قيام الليل. كل ما كان العشاء فهو من قيام الليل. كل ما كان بعد العشاء فهو من قيام الليل. هذا الاصح. ومن العلماء - [00:49:15](#)
من قال كل ما كان في الليل فهو من قيام الليل ولو قبل العشاء. وينزلون عليه قول الله تعالى تتجاذب جنوبهم عن من المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمئناً وما رزقناهم ينفقون. هذه كانت بعد العشاء بعد المغرب - [00:49:45](#)

هذا نزلت في الصحابة بعد المغرب. يصلون المغرب فيخشون ان يناموا فيجلسون ينتظرون العشاء يصلون بين المغرب والعشاء. لئلا
يضطجعوا فيناموا. فأنزل الله في مدحهم هذا تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم الصلاة. خوفا ان تفوتهم
الصلاه وطمئناً رغبة في هذه الصلاة - [00:50:05](#)

العشاء ومع ذلك في وصف اخر ومما رزقناهم ينفقون. فاما ما بين الصالتين من قيام لكن الوتر لا يكون الا بعد العشاء. الوتر كوتر لا
يكون الا بعد العشاء يرى بعض الناس يصلوها بتسلية واحدة - [00:50:35](#)

ايه لباس هذا ورد ان تصلى بتسلية واحدة ورد من حديث عبد من حديث ابي بن كعب وان كان الاشهر والاكثر بتسليمتين وحديث

لا تشبه بالمغرب يعني ان تصليها كسرة المغرب. لا تشبهوا بالمغرب لا تشبهوا - [00:51:05](#)

ان تصلى كصلاة المغرب. صلاة المغرب ركعتان فالتشهد ثم يقوم ثم تشهد. اما اذا صلاها سردا ها بتشهد واحد وسلام واحد فلا يشبه المغرب. لا يشبه المغرب. الله اكبر عائشة رضي الله عنها - [00:51:25](#)

صلى اربعنا لا تسأل عن حسنها وطولهن. نعم. اربعة هذا محل خلاف بين العلماء. في فهم هذا الحديث. منهم من يقول لا هي اربعا ثنتين ثنتين ثم يطيل فيهن القيام. يصلى ركعتين ثم يسلم ثم يقوم ويصلى ركعتين - [00:51:55](#)

يطيل فيهما القيام. ثم يستريح. او ينام. ثم يقوم من اخر الليل ويصلى اربعا ثنتين ثنتين نطيل فيهما القيام. فقال فمنهم من فسره بهذا التفسير. ومنهم من فسره باربع سردا. واربع - [00:52:25](#)

سردن واضح؟ ايه. تصل ايش يعني اذا اجزنا هنا لا هناك قالب وهذا هو الخلاف الذي اجازه هو اجتهاد ليس قضية انه الذي قال انها اربعا سردا هو ابن مسعود وليس - [00:52:45](#)

مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى. ويبقى من هذا الشيء وهو الصحيح الجواز. الصحيح جواز سردا صلاته اربعا سردا وان الحديث صلاة الليل مثنى مثنى قالوا على الاستحباب هذا على الاستحباب هو مذهب - [00:53:15](#)

الشافعى والجمهور فى شيء لك - [00:53:35](#)